

القاضي الذكي



باع تاجر مزارعاً بئر ماء وقبض ثمنه، وحين جاء المزارع ليروي من البئر اعترض التاجر طريقه وقال له: لقد بعتك البئر وليس الماء الذي فيه، وإذا أردت أن تروي من البئر فعليك أن تدفع ثمن الماء. رفع المزارع أن يدفع ثمن الماء، واتجه مباشرة إلى القاضي واستكى التاجر إليه، فاستدعي القاضي التاجر ليستمع إلى الطرفين، وبعد سماع كل منهما قال القاضي للتاجر: إذا كنت قد بعت البئر للمزارع بدون مائها، فعليك بإخراج الماء منها لأنك لا يحق لك الاحتفاظ بما تملك فيها، أو ادفع إيجاراً للمزارع بدل الاحتفاظ بما تملك في بئره. عرف التاجر بأن خطته قد فشلت، فترك المحكمة وخرج مهزوماً !!